٢ ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه ومصطفاه
الحمد لله الذي جعل السفر ذريعة لبلوغ الآمال ورياضة تسفر عن اخلاق
الرجال ومد البحر لسير السفن بقدرته وزجرها لمصالح العباد
بحكمته واخرج منه لحما طريا ولولوا تتخذه الغواني حليا وجعل
البر بارا باهله ملطوفا بسالكه في حزنه وسهله والصلاة
والسلام على رسوله المهدود بالنصر المنزل عليه في محكم الكتاب
وهو الذي يسيركم في البر والبحر وعلى اله واصحابه بحور الندا
ونجوم الاهتدا وبعد فهذه مجلة سنية وتحفة جنية
تتعلق بما يحتاج اليه المسافر برا وبحرا من الاذكار والاداب
السنية والتدابير والقوانين الطبية الفنية لامر عرض
اوجب التصدي الغرض وهي تشتمل على ثلاثة ابواب وخاتمة
تكون للكلام منهية وخاتمه الباب الاول فيما يحتاج
اليه المسافر من الادعية الماثورة والاداب المشهورة الباب
الثاني فيما يحتاج اليه المسافر برا وبحرا من القوانين والتدبيرات
الطبية وكيف يكون الاحتراس من الحر والبرد وتلافي ما يحدث
من الضرر الباب الثالث فيما يدفع ضرر مياه الطرق
وردايتها وملوحتها ومرارتها الخاتمة في تدبير العساكر في السفر
وعلاج التسحج الحادث عن الركوب او ضيق الخف وعلاج العرق
والضنان الحادث من شدة الحر وعلاج وجع الظهر وغير ذلك
من الفوايد والله المسئول في بلوغ المامول وهو حسبي
ونعم الوكيل الباب الاول فيما يحتاج اليه

المسافر

المسافر من الادعية الماثورة والاداب المشهورة اعلم انه يستحب
لمن اراد السفر ان يستشير فيه من يعلم من حاله النصيحة والشفقة
والخبرة ويثق بدينه ومعرفته قال الله تعالى وشاورهم في الامر والدلايل
على ذلك كثير واذا شاور وظهر انه مصلحة استخار الله سبحانه وتعالى
في ذلك فيصلي ركعتين ويدعو بدعا الاستخارة ودليل الاستخارة
حديث البخاري في صحيحه وصفة هذه الصلاة ان يصلي ركعتين
غير الفريضة قال العلامة السخاوي في كتاب الابتهاج باذكار
المسافر والحاج يقرا فيهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
كما ذكره الغزالي قال العراقي ومن المناسب ان يقرا فيهما مثل
قوله وربك يخلق ما يشا ويختار وقوله تعالى وما كان لمومن
ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة قال
الحافظ بن حجر والاكمل ان يقرا في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون
مع اول الايتين وفي الثانية الاخلاص مع ثانيتهما ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي ما اراد من شي خير لي في
ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري وفي الامور كلها فاقدره لي
ويسره لي وبارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر ويقول
مثل ما قال في الاول الا انه يقول بدل خير شر فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث يكون ورضني بقضايك لا حول
ولا قوة الا بالله اللهم خر لي واختر لي مع عافيتك ورحمتك اللهم

Copyright © King Saud University